

الثقافة والحضارة وأهمية دراسة مساق الثقافة الإسلامية في الجامعة الثقافة والحضارة هما مصطلحان مترابطان يعبران عن جوانب مختلفة من حياة الإنسان. فالثقافة تمثل الجانب الفكري والروحي للمجتمع، وتشمل القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد التي تشكل هوية الأفراد والجماعات، في المقابل، تعبر الحضارة عن الجانب المادي والتنظيمي للحياة الإنسانية، بذلك، يمكن القول إن الثقافة هي الأفكار والقيم التي توجه سلوك الأفراد، بينما الحضارة هي التطبيق العملي لهذه الأفكار في الواقع. من هنا تأتي أهمية دراسة مساق الثقافة الإسلامية في الجامعة، حيث يمثل هذا المساق وسيلة لتعزيز وعي الطلاب بهويتهم وقيمهم في ظل عالم يشهد تغيرات متسارعة. فالمساق يساهم أولاً في تعزيز الهوية الإسلامية من خلال تعريف الطلاب بالمبادئ والقيم التي تشكل أساس ثقافتهم وحضارتهم. كما يتيح لهم فهماً أعمق للإسهامات العظيمة للحضارة الإسلامية في مجالات العلوم والفكر، علاوة على ذلك، يساعد المساق الطلاب على مواجهة التحديات الفكرية والثقافية التي يفرضها العصر الحديث من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل النقدي مع هذه التحديات. كما يفتح الباب لتعزيز الحوار الحضاري، أخيراً، يبرز المساق العلاقة بين الدين والعلم، لذلك، فإن دراسة مساق الثقافة الإسلامية ليست مجرد مادة دراسية،